

## ... كاتب الدولة الألماني لدى وزيرة الدفاع الفيدرالية

أدى السيد رالف بروكسيب كاتب الدولة الألماني لدى وزيرة الدفاع الفيدرالية زيارة عمل لبلادنا خلال يومي 26 و27 مايو 2015. وقد استقبل الضيف الألماني، الذي كان مصحوبا بوفد هام من قطاعه في اليوم الثاني من زيارته لبلادنا من طرف اللواء حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد.

يذكر أن كاتب الدولة الألماني لدى وزيرة الدفاع الفيدرالية زار خلال مقامه في بلادنا العديد من القطاعات الوزارية الأخرى، في إطار علاقات التعاون الثنائي القائمة بين بلادنا وألمانيا الاتحادية.



## كتيبة الصاعقة الثانية تحتفل بعيد تأسيسها

احتفلت كتيبة الصاعقة الثانية في فاتح إبريل 2015 بالذكرى الثالثة والعشرين لتأسيسها. وقد أشرف على هذا الحفل اللواء حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد، صهبة المقدم محمد محمود ولد ونه ولد أشروقه قائد الكتيبة.

وقد تميزت النشاطات المخلدة لهذه الذكرى باستعراض الوحدات، وحفل لرفع العلم ومسيرة للسرايا، وتفقد لسرية التدخل ليختتم الحفل بوجبة تضامن، وفي نهاية الحفل اجتمع قائد الأركان العامة للجيش المساعد بضباط الكتيبة.

وقد حضر الحفل إلى جانب ضباط الكتيبة قائد المكتب الثاني محمد ولد محمد المختار والعقيد اسماعيل ولد احمد مساعد قائد المكتب الثالث.



العدد 48 مارس - إبريل 2015

## قائد الأركان العامة للجيش المساعد يستقبل ...

### السفير المصري ببلادنا



استقبل اللواء حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد، صباح يوم الأربعاء 13/05/2015 بمكتبه في نواكشوط سعادة السيد أحمد محمد فاضل يعقوب سفير جمهورية مصر العربية المعتمد لدى بلادنا،

وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون القائم بين البلدين الشقيقين في المجال العسكري وسبل تعزيزها، كما كان اللقاء فرصة قدم فيها سعادة السفير لقائد الأركان المساعد الملحق العسكري الجديد بالسفارة المصرية في نواكشوط العقيد مقبل محمود.

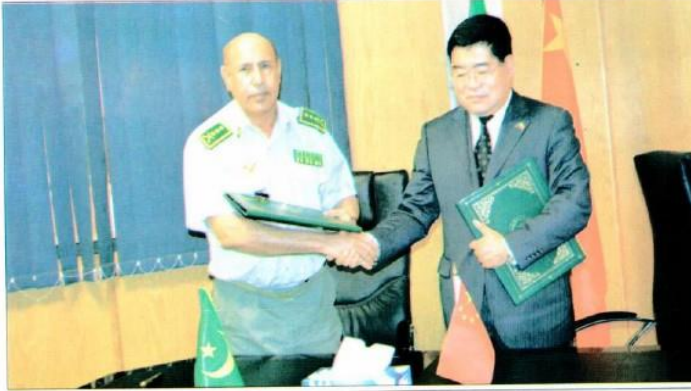


## اجتماع لجنة التنسيق العملياتي لمجموعة 5 / الساحل في نواكشوط

ترأس اللواء حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد أعمال الدورة التاسعة للجنة التنسيق العملياتي لمجموعة 5/الساحل بمباني المدرسة الوطنية للأركان يومي 01/02 إبريل 2015. وقد شارك في هذه الدورة ضباط من الدول الأعضاء (موريتانيا- النيجر- مالي- التشاد- بركينا فاسو) بالإضافة إلى فرنسا.

وقد تم خلال اللقاء تقييم الوضع الأمني في الساحل، وكذا دراسة مختلف السبل والوسائل التي من شأنها تأمين تنسيق مشترك بين هذه الدول فيما يتعلق بمحاربة الإرهاب والجريمة المنظمة.

## قائد الأركان العامة للجيش يستقبل سفير جمهورية الصين الشعبية



استقبل الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان العامة للجيش بمكتبه صباح يوم 12/05/2015 سعادة سفير جمهورية الصين الشعبية المعتمد لدى بلادنا، وقد تم خلال اللقاء التوقيع على محضر يستلم الجيش الموريتاني بهوجبه هدية ممثلة في عتاد مقدم من جمهورية الصين الشعبية، وقد جرى اللقاء بحضور بعض ضباط الأركان العامة للجيش.

## وفد من النيجر رفيع المستوى يزور الأركان العامة للجيش



أدى قائد أركان الجيش النيجري المساعد صحة وفد رفيع المستوى يضم قائد الأركان الخاصة للرئيس النيجري زيارة عمل للأركان العامة للجيش في الفترة ما بين 06/05-01/2015 وقد استقبل لدى وصوله من طرف اللواء حنن ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد وبعض الضباط السامين وقادة المكاتب والمديريات بالأركان العامة للجيش وتندرج هذه الزيارة في إطار تعزيز التعاون العسكري بين بلادنا وجمهورية نيجيريا.

## قائد أركان الجيش الغامبي يزور الأركان العامة للجيش

أدى قائد أركان الجيش الغامبي صحة وفد عسكري رفيع المستوى زيارة عمل للأركان العامة للجيش في الفترة ما بين 06/05-01/2015 وقد استقبل لدى وصوله من طرف قائد الأركان العامة للجيش الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد وبعض الضباط السامين وقادة المكاتب والمديريات بالأركان العامة للجيش وتندرج هذه الزيارة في إطار تعزيز التعاون العسكري بين بلادنا وجمهورية غامبيا.



## وزير الدفاع الوطني يشرف على انطلاق دورة تدريبية حول الرقابة الحدودية

انطلقت صباح الاثنين 06/04/2015 بفندق اتلانتيك عزة في نواكشوط أشغال دورة تدريبية حول الرقابة الحدودية، منظمة من طرف السلطة الوطنية للحماية من الإشعاع والأمن والسلامة النووية، بالتعاون مع الهيئة العربية للطاقة الذرية. وتهدف الدورة التي يشارك فيها ضباط معنيون بالرقابة الحدودية البرية منها والبحرية والجوية، وممثلون عن القطاعات الحكومية ذات الصلة، إلى تعميق فهم المشاركين وزيادة وعيهم في مجال الكشف عن المواد المشعة والتعامل معها بأمن وأمان. وأكد وزير الدفاع الوطني السيد جالو



وفي هذا الإطار، تنتزل الزيارة التي أداها لبلادنا وزير الدفاع والمحاربين القدامى المالي السيد تيمانه إيبير كوليبالي، خلال الفترة ما بين 20 و22 مايو 2015. كان الوزير المالي مصحوبا خلال هذه الزيارة بوفد ضم على وجه الخصوص قائد الأركان العامة المالي، ومدير ديوان الوزير، بالإضافة إلى مساعد قائد الأركان المالي المكلف بالعمليات. وقد استقبل الضيف المالي من طرف وزير الدفاع الوطني السيد جالو ماما دو باتيا في اليوم الثاني من الزيارة، في حين استقبل قائد الأركان العامة للجيش نظيره المالي في نفس اليوم، قبل أن يعقد الطرفان مباحثات عمل في مقر قيادة الأركان العامة للجيش. وتدخل هذه الزيارة في إطار علاقات التعاون والتشاور المستمرة بين البلدين، وذلك في مجالي الأمن والتنمية، وسبل مواجهة التطرف ومظاهر الجريمة المنظمة، وتهريب المخدرات والأسلحة والهجرة السرية. جدير بالذكر أن موريتانيا ومالي عضوان مؤسسان في العديد من المنظمات الإقليمية، نذكر منها: - مجموعة دول الميدان التي تضم بالإضافة إلى الدولتين كلا من الجزائر والنيجر - مجموعة الدول الخمس في الساحل، وتضم إلى جانب موريتانيا ومالي كلا من النيجر والتشاد وبوركينا فاسو. - مجموعة مسار نواكشوط، التي تضم بالإضافة إلى الدولتين كلا من الجزائر، كوت ديفوار، غينيا، ليبيا، النيجر، نيجيريا، السنغال، التشاد، بوركينا فاسو - مجموعة دول الساحل والصحراء التي تضم أكثر من ثلاثين دولة إفريقية، وهي أقدم هذه التجمعات.



وزير الدفاع المالي في نواكشوط

## تعزير أسس الشراكة الأمنية بين البلدين



موريتانيا ومالي، في العديد من القواسم المشتركة، فقد ظلت علاقة التواصل قائمة عبر التاريخ بين البلدين الجارين، وهي علاقة تأسست على ركائز الثقافة والدين والتاريخ والجغرافيا... ركائز تقف اليوم شاهدا حيا على واقع المصير المشترك بين شعبي الدولتين، وما يعنيه ذلك من حتمية العمل معا على مواجهة مختلف أنواع التهديدات والمخاطر، ومظاهر الجريمة المنظمة، التي تشهدها منطقة الساحل والصحراء.

## تشارك



## ... السفير الإسباني ببلادنا صحبة الملحق العسكري الإسباني



محمود الشرفه، ومدير المستشارية والقانون العقيد سيداتي حمادي، مدير الديوان وكالة.

وحضر المقابلة الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء محمد ولد الهادي ومدير العلاقات الخارجية العقيد محمد الأمين

استقبل السيد وزير الدفاع الوطني السيد جالو مامادو باتيا يوم 19/05/2015 بمكتبه في نواكشوط سفير المملكة الإسبانية المعتمد لدى موريتانيا سعادة السيد أنتونيو توريس دولس رويز والملحق العسكري الإسباني. وخلال هذا اللقاء وصف وزير الدفاع الوطني العلاقات الموريتانية الإسبانية بالمتميزة، وأشاد بمستوى علاقات التعاون القائم بين البلدين خاصة في مجال الدفاع. وبدوره أشاد الدبلوماسي الإسباني بمستوى التعاون القائم بين البلدين والدور الريادي الذي تلعبه موريتانيا في أمن منطقة الساحل والصحراء. وجاء هذا اللقاء مهددا للزيارة المقرر أن يؤديها وزير الدفاع الوطني للمملكة الإسبانية بناء على دعوة من نظيره الإسباني في ال 23 من الشهر الجاري.

## ... السفيرة الألمانية

استقبل وزير الدفاع الوطني السيد جالو مامادو باتيا يوم الخميس 21/05/2015 سفيرة ألمانيا المعتمدة لدى موريتانيا سعادة السيدة بيرجيتا ماريا اسبيفكير ايرل، وبحث معها تعزيز التعاون بين البلدين خاصة في مجال الدفاع. حضر اللقاء الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء محمد ولد الهادي ومدير العلاقات الخارجية العقيد محمد الأمين ومحمود الشرفه ومدير المستشارية والقانون العقيد سيداتي حمادي، مدير الديوان وكالة.



## ... يشارك في معرض صناعات الدفاع بتركيا

شارك وزير الدفاع الوطني السيد جالو مامادو باتيا في المعرض الدولي الثاني عشر لصناعات الدفاع الذي نظم في اسطنبول بتركيا خلال الفترة ما بين 5 - 7 مايو 2015. وقد رافق وزير الدفاع الوطني في هذه الزيارة العقيد محمد الأمين ومحمود الشرفه مدير العلاقات الخارجية، والعقيد سيداتي ولد حمادي مدير المستشارية والتشريع بالوزارة مدير الديوان وكالة.



## وزير الدفاع الوطني...

### ... يزور اسبانيا

غادر معالي وزير الدفاع الوطني السيد جالو مامادو باتيا نواكشوط صباح يوم 24/05/2015 متوجها إلى اسبانيا في زيارة عمل تدوم أربعة أيام، بدعوة من نظيره الإسباني السيد بيدرو موريس اولاتي. وقد رافق معاليه في هذه الزيارة العقيد محمد الأمين ولد الشرفه مدير العلاقات الخارجية، والعقيد سيداتي ولد محمد محمود مدير المستشارية والتشريع، مدير الديوان وكالة.

## وزير الدفاع الوطني يستقبل...

### ... سفير إيران



استقبل معالي وزير الدفاع الوطني السيد جالو مامادو باتيا صباح يوم 24/03/2015 بمكتبه سعادة السيد علي أصغر نصري سفير جمهورية إيران الإسلامية المعتمد لدى بلادنا، وذلك بمناسبة انتهاء مأموريته. وتناول اللقاء علاقات التعاون بين البلدين وسبل تطويرها خاصة في مجال الدفاع، وكانت المقابلة قد جرت بحضور الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء محمد ولد الشيخ ولد الهادي ومدير العلاقات الخارجية بالوزارة العقيد محمد الأمين محمدمو الشرفه، ومدير المستشارية والقانون مدير الديوان وكالة العقيد سيداتي حمادي.

### ... سفير السنغال

استقبل معالي وزير الدفاع الوطني السيد جالو مامادو باتيا يوم 26/03/2015 بمكتبه سعادة السيد مهادو كان، سفير السنغال المعتمد لدى بلادنا، وتناول اللقاء العلاقات العسكرية بين البلدين وسبل تعزيزها. وقد حضر المقابلة الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء محمد ولد الشيخ ولد الهادي ومدير العلاقات الخارجية بالوزارة العقيد محمد الأمين محمدمو الشرفه، ومدير المستشارية والقانون مدير الديوان وكالة العقيد سيداتي حمادي.



### ... السفير المصري بموريتانيا



استقبل وزير الدفاع الوطني السيد جالو مامادو باتيا، صباح الأربعاء 13/05/2015 بمكتبه في نواكشوط سعادة السيد أحمد محمد فاضل يعقوب، سفير جمهورية مصر العربية المعتمد لدى بلادنا، صحبة الملحق العسكري الجديد بالسفارة المصرية في نواكشوط العقيد مقبل محمود.

وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون القائمة بين البلدين الشقيقين، خاصة في المجال العسكري وسبل تعزيزها. وتمن السفير المصري المعتمد لدى بلادنا جو الأمن والاستقرار الذي تنعم به موريتانيا ودورها الريادي في تعزيز أمن واستقرار المنطقة.

وحضر المقابلة الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء محمد ولد الشيخ الهادي، ومدير العلاقات الخارجية بنفس الوزارة العقيد محمد الأمين محمدمو الشرفه، ومدير المستشارية والقانون مدير الديوان وكالة العقيد سيداتي حمادي.

عروض 3G

موريتاني  
mauritani  
GSM

ابتداء من 18 نوفمبر 2014

موريتاني يقدم لكم انترنت غير محدود

9400  
اوقية  
صالحة لمدة  
30 يوما

رمز التفعيل

\*590\*3310#

2400  
اوقية  
صالحة لمدة  
7 أيام

رمز التفعيل

\*590\*724#

400  
اوقية  
صالحة لمدة  
يوم واحد

رمز التفعيل

\*590\*24#

الغيرمحدودة



شبكة  
Chinguitel  
Membre du Groupe Expresso

للمزيد من المعلومات، اتصلوا بخدمة الزبناء على 122

# CSS SARL

## SOLUTIONS TÉLÉCOMMUNICATION

### INGÉNIERIE ET CONSEIL EN TECHNOLOGIES



Solutions VSAT  
Réseaux  
HotSpot WIFI  
Visioconférence  
Broadband Acces  
Téléphonie classique et IP

Contrôle d'accès  
Bases de données  
Messagerie  
Réseaux sécurisés  
Multiservices  
Aménagement des sites  
Systèmes



B.P. : 764 - Ilot O lot 52 B Nouakchott, Mauritanie.  
Tél. : +222 45 25 14 99  
Mobile : +222 44 30 71 10 - +222 22 30 71 10  
***sales@css.mr / cherif@css.mr***



# رئيس الجمهورية يعطي إشارة انطلاق الفعاليات المخلدة لليوم الوطني للرياضة



## 21 كلم

**الفائز الأول** جندي ثاني عبد الله ولد آب من فيلق الأمن والتدخل

**الفائز الثاني** جندي ثاني محمد ولد علي الحرس الرئاسي

**الفائز الثالث** جندي ثاني محمد الأمين ولد شنان من كتيبة الإمداد لفائز العاشر ملازم أول أعل الشيخ ولد حمود الأركان الجوية

## 10 كلم

المرتبة الثانية جندي ثاني عبد الرحمن ولد محمد أركان البحرية الوطنية

وغيرها، بالإضافة إلى ندوة حول أهمية ممارسة الرياضة، واستشارات وفحوص طبية مجانية بإشراف طواقم طبية من وزارة الصحة.

وكان من ضمن الفائزين في هذا اليوم العسكريون التالية أسماؤهم:

## 42 كلم

**الفائز الأول** جندي ثاني محمد محمود. من مديرية الرياضة

**الفائز الثاني** جندي ثاني حمداب بون من فيلق الأمن والتدخل

أعطى رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز صباح يوم 03/03/2015 من الملعب الأولمبي، إشارة انطلاق الفعاليات المخلدة لليوم الوطني للرياضة، تحت شعار "الرياضة للجميع والصحة لكل فرد".

وكان رئيس الجمهورية قد استقبل لدى وصوله الملعب الأولمبي من طرف الوزير الأول السيد يحيى ولد حدمين، ووزيرة الشباب والرياضة السيدة؟.

وتشمل فعاليات هذا اليوم الرياضي تنظيم مباريات لكرة القدم وأخرى في كرة السلة والكرة الحديدية واللعبة المحلية "ظامت"،

كلمة "اختبار الجيش"

أيها الضباط وضباط الصف والجنود...

**قبل** سنوات من الآن، وخلال العقد الأول من الألفية الحالية، كان جيشنا الوطني يعاني من معضلتين كبيرتين، هما تدني المستوى العملياتي والعجز اللوجستي. وقد أثر هذان العاملان تأثيرا سلبيا مباشرا على مستوى أداء الوحدات المكلفة بالدفاع عن الحوزة الترابية للدولة بحيث لم تعد قادرة ولا جاهزة لأداء المهام الموكلة إليها على الوجه المطلوب.

وقد نجم عن هذا الاختلال البيوي أن خيم الشك في نفوس المواطنين، واهتزت ثقة الشركاء الدوليين حيال قدرتنا على حماية التزاماتنا وأمننا، نتيجة ما تعرضت له قواتنا من هجمات متلاحقة ودموية وقاتلة. في تلك الظروف كان لا مناص من رفع التحدي ووضع نهاية لهذا الوضع غير السوي، وهو ما تقف شواهد كثيرة دالة عليه اليوم.

لقد كان هذا الواقع الذي ننعم اليوم بثماره الأمنية نتيجة حتمية لوثبة وطنية كبيرة، حيث قررت القيادة ضخ دماء جديدة في الجيش الوطني، تجلت في توجيه الجهود نحو التدريب المناسب، الذي يؤهل العسكري لاستخدام مختلف أنواع الأسلحة لتأدية أمانته حسب رتبته وموقعه وتوفير التجهيزات المختلفة والفعالة لمختلف أصناف القوات المسلحة لتمكينها من تنفيذ المهام الموكلة إليها. وقد كانت النتيجة الحتمية والمائلة للجميع لهذه التوجهات أن أصبح جيشنا قوة ردع ترهب العدو ويحترمها الصديق، وأضحى دولتنا نموذجاً ومرجعاً للسياسات الناجحة، المناهضة للإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للقارات والتخريب بجميع أشكاله، حيث ما فتئنا نوجه ضربات موجعة وقاضية أحيانا لأفراد هذه العصابات الخارجة على القانون.

وهكذا أصبحت نواكشوط مركز جذب لمختلف الندوات والاجتماعات والمنتديات ذات الطابع الأمني، وتالتت الدعوات لوزير الدفاع وقائد الأركان العامة ومعاونهم من طرف نظرائهم في العالم، وحظيت وحدتنا القتالية بتقدير الخبراء والزوار من العسكريين الأجانب الراغبين في التعرف ميدانيا على حقيقة تجربتنا في مواجهة أوبئة العصر، كما تأهلت قواتنا للمشاركة في مهام حفظ السلم والأمن الدوليين. وبذلك استعاد العسكري الموريتاني عزته وثقته بنفسه.

أيها الضباط وضباط الصف والجنود...

إن علينا أن نستحضر دائما ما قدمناه ثمنا للأمن الذي ننعم به ونعلم أن للثقة ثمنا أغلى من ذلك بكثير، ولذا يجب علينا جميعا وعلى كل المستويات مضاعفة الجهود للحفاظ على هذه المكتسبات الثمينة.

في هذا العدد

3

كلمة "أخبار الجيش"

الأخبار

11 - 4

تنويهات وتأيينات

13 - 12

لفتة وفاء

15 - 14

العقيد آن أمادو ببال

تاريخ

17-16

منبر

19-18

الملف

22-20

قراءة في كتاب

23

صحة

25-24

بحوث ودراسات

29-26

رياضة

30



مدير النشر

عقيد عارف

رئيس التحرير

عقيد محمد الأمين ولد بلال

مستشار التحرير

عقيد سيدي محمد ولد جديد

الطباعة

رقباء: أم كلثوم بنت بده

محمودة بنت ارجيل

المحورين

رائد إسماعيل ولد احمدو

رائد محمد العام ولد أحمد سالم

التحرير

مساعد أول عمر ولد بودي

مساعد أول ابراهيم ولد اميريك

عقيد أول محمد دينه ولد زايد

التصميم والناشر

مساعد أول احمد ولد اتيه

عقيد محجوبة بنت ارجيل

المدخل

مديرة الإمتثال و العلاقات العامة

dcrp@hotmail.fr

BP-208 Tel: 45245881-22415708

عقيد أيه ولد إكرو

عقيد عبود ولد محمد يعقوب

عقيد التقيدي ولد اسعيد

المصممة الصحفية

رائد محمد ولد عبد الرحمن

التصوير

مساعد أول العيد ولد اصيلوح

مساعد الطالب ولد اندري

مساعد ابراهيم ولد صالح

عقيد أول محمد ولد الكافي

مسجلو الشعار والاسم

احمد ولد اتيه

الطيران الروسية (الإيروفلت) واستهدفت العرب فاغتالت الناطق باسم فلسطين القس عودة.

(9) وفي عام 1984م جرت محاولة اغتيال الرئيس الأمريكي رونالد ريغان كما تم تفجير مكتب التحقيقات الفدرالي بأوكلاهوماستي. ج - الإرهاب في إسرائيل. تعتبر إسرائيل واحدة من الدول التي تمارس إرهاب الدولة بشكل ممنهج ومنذ تأسيسها ومن الأمثلة على ذلك:

حرص والد أرئيل شارون على انضمامه لعصابة الهاغاناه الصهيونية وهو ابن العاشرة من عمره، ليتدرب على أيدي أكبر رجال العصابات الصهيونية، وقد حدثت جريمته الأولى في عام 1943م بخطف الطفل الفلسطيني (عز الوهابي) ابن أحد المجاهدين، ثم قام بفصل رأسه عن جسده الحقيقية وأنا أرى دماء الفلسطينيين.. وأنا لا أتورع عن قتل أي عربي ولو كان في آخر الدنيا... وإن قتل أي عربي أو فلسطيني هو واجب مقدس ويجب أن يكون أعلى الواجبات وأقدسها لنا جميعاً... إن لدينا أسلحة جديدة ولدينا عقيدة قتالية كافية لأن نجعل كل دول المنطقة خاضعة لنا... ألا تحلموا مثلي بحدود إسرائيل الكبرى التي يجب أن تمتد بدون حدود.. سنضع أقدامنا على رؤوس العرب."

إن العنف والإرهاب جزء من الطبيعة الإنسانية موجود في داخل النفس البشرية بالفطرة، إلا أن الدافع وراء ظهوره عند البعض من عدم ظهوره عند الآخرين قد يعود إلى قدرة معظم الأفراد على السيطرة على الدافع الفطري للعنف وهو بالتالي ظاهرة لا ترتبط بجنس بشري أو ديانة أو عرق بعينه بل انتشرت هذه الظاهرة وترعرعت أينما استوطن الإنسان وعاش سواء أكان ذلك في العالم الإسلامي والعربي أم في الغرب والدلائل على ذلك كثيرة لا يمكن حصرها.

...يتواصل

## مع ظهور الشيوعية وانتشارها صارت اتحادات العمال تقوم بأعمال عنف، ومن أشهرها جماعة مولي ماغوير وجماعة فرسان العمل وجماعة العمل والعمال العالميين

وبين المطالبين بإبقائه. (3) اجتاح العنف معاقل السود بعد نهاية الحرب الأمريكية سنة 1910م وكانت تقوم بها جماعات من البيض سُميت بـ (الكوكلوكس كلان) بقصد ترسيخ سيادة الرجل الأبيض.

(4) مع ظهور الشيوعية وانتشارها صارت اتحادات العمال تقوم بأعمال عنف، ومن أشهرها جماعة مولي ماغوير وجماعة فرسان العمل وجماعة العمل والعمال العالميين. (5) بعد الحرب العالمية الثانية ظهرت النزعات العرقية الدامية ومنها قيام جماعة بيرتوريكان الوطنية بإطلاق نار المدافع والبنادق على الكونجرس أثناء خطاب ترومان.

(6) في الستينات تم اغتيال الرئيس الأمريكي جون كينيدي لأسباب سياسية تتعلق بكوبا، ثم تلاه اغتيال زعيم الحقوق المدنية مارتن لوتر كينج لأسباب عرقية، ثم تلاه اغتيال روبرت كينيدي شقيق الرئيس الأمريكي جورج كينيدي لأسباب سياسية تتعلق بالشرق الأوسط عند خوضه الانتخابات الرئاسية.

(7) في أواخر الستينات قامت حركة عنف مناهضة لحرب فيتنام ضد المؤسسة العسكرية والنظام الجامعي.

(8) في فترة السبعينات تجددت أعمال العنف العرقي بين قوميات مختلفة، عندما قامت رابطة الدفاع اليهودية بالهجوم على مكاتب

الإرهاب في فرنسا: ساد الإرهاب فرنسا عندما قام أنصار النظام الثوري الجديد الذي يقوده العقوبيون (إحدى الفرق المسيحية وتنتسب إلى يعقوب البرذعاني الذي كان راهباً بالقسطنطينية وكان يقول: [إن المسيح هو الله) تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً]، بتاريخ 1792م بالزحف على السجون بدعوى تصفية الحساب مع الخونة المعادين للنظام الثوري الجديد في فرنسا، وبعد مضي سنة على مجازر السجون، عُقد في باريس مؤتمر وطني حضره وفود (48) دائرة وارتفعت أصواتهم بأنه حان الوقت لإرهاب المتأمرين على النظام وتنادوا بضرورة إدراج الإرهاب في جدول الأعمال وفي عام 1793م استولى العقوبيون المتعصبون على السلطة في فرنسا بزعامة (ماكسملان روبسبير) عن طريق العنف الغوغائي وتضامنوا مع لجنة السلامة العامة التي أسسها (دانتون). ب. الإرهاب في الولايات المتحدة الأمريكية. اجتاحت الولايات المتحدة الأمريكية منذ بداية القرن العشرين موجات من العنف، ظهرت على إثرها كثير من الحركات الإرهابية من أهمها:

(1) اجتاحت ولايتي فلادلفيا ونيويورك موجات من العنف، استهدفت العبياد في الكنائس والأديرة بسبب التعصب الشديد ضد المذهب الكاثوليكي.

(2) تفجر العنف في منتصف القرن العشرين في كنساس ونبراسكا بين المنادين بإلغاء الرق

## يعد مصطلح الإرهاب في القرآن الكريم من أكثر المصطلحات تعرضاً للقرصنة المفاهيمية على كل من يرسى في الدين الإسلامي خطراً

والسيف والسهم أدواته في العصور السالفة ومع تطور المجتمعات تطور وزادت خطورتها عما كانت عليه سابقاً باختراع البارود والرصاص والديناميت، وقد يصل في المستقبل كما يتوقع المراقبون إلى استخدام وسائل الدمار الشامل. وقد شهد المد الإرهابي طفرة في أواخر القرن التاسع عشر، ومن بين المجموعات النشطة المتمردون الإيرلنديون والثوار الاشتراكيون الروس وطائفة متنوعة من الفوضويين في جميع أنحاء أوروبا وأمريكا الشمالية، إلا أن الجمعيات السرية كانت منخرطة أيضاً بنشاطات إرهابية خارج أوروبا كما في مصر والهند والصين بهدف تحقيق التحرر القومي وكان لبعضها عواقب مأساوية وبعضها الآخر نجاح في المدى الطويل وليس القصير، وفي بداية القرن العشرين ومع التطور الهائل في وسائل وأساليب القتل والعنف ظهرت تنظيمات إرهابية ذات تنظيم وتسليح حديث، وكان لها هياكل تنظيمية، ومما زاد من تطور هذه المنظمات قيام بعض الدول بتبنيها لتنفيذ مهام لصالحها بطرق مباشرة أو غير مباشرة.

على الرغم من أن الإرهاب في الوقت الحالي يتم ربطه جزافاً بالمجتمع العربي والإسلامي، إلا أن الأمثلة كثيرة على أن المجتمع الغربي قد أخذ نصيبه من هذه الظاهرة وساعد على نموها ومن الأمثلة التي نوردتها هنا على هذا ما يلي :

على الرغم من أن الإرهاب في الوقت الحالي يتم ربطه جزافاً بالمجتمع العربي والإسلامي، إلا أن الأمثلة كثيرة على أن المجتمع الغربي قد أخذ نصيبه من هذه الظاهرة وساعد على نموها

بطريقة عفوية تبعاً لتلك الفترة التي كانت تحكمها معايير ومقاييس القوة وتاريخ الإرهاب مع بني البشر منذ الأزل، فهو وإياهم صنوان لم يفرقا منذ بدء الخليقة وحتى اليوم، فحين قام قابيل بتهديد أخيه هابيل وتخويفه بالقتل، بسبب نجاح الثاني وفشل الأول، وقيامه بتنفيذ تهديده، كان أول إرهاب على سطح الأرض، مروراً بتهديد الأنبياء والمرسلين عليهم السلام بالإبعاد أو القتل كما يقول قوم شعيب لنبيهم في قول الله تعالى: (قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ).

الإرهاب أحد صور وأشكال العنف الذي عرفه ومارسه الإنسان البدائي، وكان الخنجر

المقصودة وغير المقصودة ذات الطابع السياسي في الصاق التهمة بالمسلمين، ليصل بعض المتطرفين بالغرب إلى حد اعتبار جميع المسلمين مشاريع إرهابية محتملة. ومفهوم الإرهاب في القرآن الكريم هو مفهوم ردعي يؤول في معناه العميق إلى طلب السلم، لأن الردع يتوخى السلام وبالتالي فالإرهاب في القرآن الكريم هو محاولة الوقاية من الأخطار إلى العنف المضاد بوصفه رداً طبيعياً ومشروعاً ضد العنف، ينصرف معنى الإرهاب إلى ما ورد في الآيات القرآنية التي تأتي بمعنى الفرع والخوف والخشية والرهبة من عقاب الله تعالى، فقد ورد في قوله تعالى (وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارْهَبُونُ) أي يخافوني وقال تعالى (يَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً) أي طمعاً وخوفاً كما يأتي الإرهاب في القرآن الكريم بمعنى الردع العسكري فقد ورد (تَرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ) وقال تعالى (اسْتَزْهِبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِخْرِ عَظِيمٍ) وقال أيضاً (وَفِي نُسُخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ) إلى غير ذلك من الآيات الكريمة والدلالات الربانية.

ظهر الإرهاب مع بدء الخليقة، حيث كانت القوة هي لغة التفاهم ووسيلة الحوار وحل النزاعات، وكان هذا في مراحل الحياة البدائية الأولى، حيث لا يوجد قانون ولا شريعة وساد فيه قانون القوة أو شريعة الغاب وهذا يعني ممارسة الإرهاب بمفهومه غير المباشر

العامة لمفهوم الإرهاب، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الإرهاب كمصطلح موجود منذ بدء الخليقة، إلا أن النظرة تختلف باختلاف المجتمع والغاية من استخدام هذا المصطلح. فقد كثرت الكلام في تحديد الإرهاب واضطربت الآراء والمصطلحات على إيضاح مفهوم الإرهاب، وعلى الرغم من كثرة التعريفات والحدود التي وضعت لمعنى الإرهاب فلم نقف على حد جامع مانع لحقيقة الإرهاب ومع أن كثيرين من الباحثين في هذا الموضوع قد ذكروا حزمة من التعاريف للإرهاب إلا أنها تخلوا كلها من أن تحدد مفهوم الإرهاب تحديداً دقيقاً يستطیع القارئ من خلاله أن يفرق به بين الإرهاب وغيره.

فشلت كل المحاولات التي عكفت على دراسة الإرهاب في إيجاد تعريف موحد للإرهاب وخاصة في ظل الظروف الدولية الراهنة وذلك بسبب تضارب واختلاف المصالح والأيدولوجيات، وكل يعرفه وفقاً لمصالحه وأيدولوجيته.

يعد مصطلح الإرهاب في القرآن الكريم من أكثر المصطلحات تعرضاً للقرصنة المفاهيمية على كل من يرى في الدين الإسلامي خطراً، بإصاق تهمة الإرهاب بالإسلام نفسه بعد انتشاره في الغرب خاصة بعد هجمات 11 سبتمبر 2001م بفرض تهمة الإرهاب بالإسلام، مستغلين في ذلك بعض الفتاوى

## يعتبر الإرهاب والتطرف تهديداً مستمراً للسلم والأمن والاستقرار لجميع البلدان والشعوب وإعاقة تقدمها

الجرمة والانحراف ويشير النزاعات، كما أن طبيعة العنف التي يتميز بها الإرهاب تفرض التركيز على إجراءات للقضاء على المنظمات الإرهابية ومنع الأعمال الإرهابية، التي تعددت وسائلها وأثبتت الإرهابيون براعة في استخدام كل وسائل العلم الحديث وتطبيقاته، حيث اتخذ الإرهاب صوراً وأشكالاً عديدة من خطف الطائرات في الجو إلى الاستيلاء على السفن في البحر، ومن قتل الزعماء ورجال السلك الدبلوماسي والشخصيات العامة إلى إهدار حياة الأفراد شيوخاً أو رجالاً، نساءً أو أطفالاً.

لم تستطع كافة المدارس اللغوية الاتفاق والوصول إلى صيغة موحدة فيما يخص مفهوم الإرهاب لاختلاف الثقافات والنظرة

تعتبر ظاهرة الإرهاب من الظواهر القديمة المتجددة، فقد وجدت هذه الظاهرة منذ أن وجد الإنسان على وجه الأرض وإن تعددت صورها وأشكالها وظروفها ومسمياته، وبالتالي فقد تطور مفهوم الإرهاب تبعاً للحقبة الزمنية التي تنتشر فيها والوسائل التي يتم استخدامها لنشر فكر وأعمال الإرهاب سواءً أكان محلياً أو دولياً.

ويشكل مصطلح الإرهاب مادة غنية للخلاف بين العلماء والمفكرين والفلاسفة، فالجميع يقر بصعوبة التوصل إلى تعريف يحظى بإجماع العالم وقبوله، وقد تم طرح الموضوع في مجالات عديدة من خلال العديد من المؤتمرات والندوات الدولية، لكنها جميعاً لم تصل إلى اتفاق موحد بشأن هذه الظاهرة وتحديد مفهومها، سواء من الناحية القانونية أو السياسية، وبالتالي فإن كل دولة أو حركة تحرر، أو منظمة سياسية، أو اجتماعية، أو حتى منظمة إرهابية تفسره حسب وجهة النظر التي تنسجم وأهدافها التي تسعى إلى تحقيقها.

ويعتبر الإرهاب والتطرف تهديداً مستمراً للسلم والأمن والاستقرار لجميع البلدان والشعوب وإعاقة تقدمها. وقد أصبح تطور هذه الظاهرة يشكل آثراً سلبية على الأمن بمختلف أنواعه السياسية والاجتماعية والاقتصادية، كما أن استمرار ارتفاع معدلاته يسهم في إيجاد بيئة خصبة للعنف والتطرف بكافة أشكاله ويؤدي إلى زيادة معدلات

لم تستطع كافة المدارس اللغوية الاتفاق والوصول إلى صيغة موحدة فيما يخص مفهوم الإرهاب لاختلاف الثقافات والنظرة العامة لمفهوم الإرهاب

# ظاهرة الإرهاب

## ومحاولة ربطها بالدين الإسلامي

صدر مؤخراً عن كلية الحرب العليا في جمهورية السودان بحث قيم تحت عنوان: "الإرهاب كظاهرة وربطه بالدين الإسلامي"، للعتيد اسماعيل ولد احمد، الذي أكمل دورة حرب في الكلية المذكورة. وتكمن أهمية البحث في أنه يتناول ظاهرة خطيرة ازداد انتشارها في المجتمع الدولي في الآونة الأخيرة، حيث اقترن هذا الانتشار بربطها بالدين الإسلامي نتيجة للفهم الخاطئ من قبل المجتمع الغربي للدين الإسلامي من جهة، والمغالاة في ردود الفعل من قبل بعض الأفراد المسلمين في الدفاع عن دينهم ضد الهجمة التي يتعرض لها الدين الإسلامي من جهة أخرى.

ونظراً لأن البحث الذي بين أيدينا يشكل إثراء للنقاش حول واحدة من أهم إشكاليات العصر، خاصة بالنسبة لنا كمسلمين، فقد ارتأت "أخبار الجيش" تقديم قراءة موجزة له، من خلال إبراز أهم فصوله ومعالجاته، والتركيز على الاستنتاجات الهامة التي توصل إليها الباحث.



عتيد اسماعيل ولد احمد ولد الشيخ سيديا

أن تعاليم الدين الإسلامي لا يمكن أن تكون بأي شكل من الأشكال مصدراً من مصادر الإرهاب، بل على العكس من ذلك فهو دين سماحة يدعو إلى السلم والأمن في كافة تعاليمه ويهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم. ومن هذا المنطلق يبرز السؤال الجوهرى: ما هو الإرهاب كظاهرة، وكيف تم ربطه بالدين الإسلامي؟

ينطلق البحث من إشكالية هامة، تتجسد اليوم في انتشار وزيادة حملات التشكيك التي يتعرض لها الدين الإسلامي والمحاولات الرامية إلى وصف من ينتمون إليه بالإرهابيين أو المتطرفين، حيث تتعرض سمعة الإسلام منذ أحداث سبتمبر 2011م لمحاولات تربط الأعمال الإرهابية بالدين الإسلامي، وعليه تكمن مشكلة الدراسة في محاولة بيان أوجه الخلاف في نظرة المجتمعات لمفهوم الإرهاب، وإثبات



لينتج عن ذلك نمو سوق لتتكون النتائج كارثية على الص حسب طبيعة هذه الم (الحريرية). هذا التوزيع يكون الحالات على حساب المحتوى الدوائية، وفي 5% من الحالات تام للمادة الفعالة، وفي 20% على حساب التواريخ، و10% في ظروف التصنيع. هذه الوضعية زادت خطورتها الاستخدام الغير سليمة (الاص وصفات، الاستخدام الغير موة الخطة العلاجية - يجب أن تكون الاختصاصات (الطبيب، الصيد الموزع، المركزية لاستيراد كما أنه يفترض توفير سلم عليه حسب الأنواع الجرثومية الطريقة سينتج عنها: - الحد من الوصفات الطبية والالتزام بالمعطيات الوابئة - إدخال الفحوص المحددة لحا للمضاد الحيوي في تطبيقاتنا اليو - المتابعة والتأكد من شفاء المعالج - تحديد لائحة وطنية للمض وطرق استخدام هذه الأدوية واستخدام هذه الأدوية.

العدد 48 مارس - يونيو

## ... تم حصر استيراد هذه الأدوية الهامة في بلادنا في هيئة عمومية مركزية واحدة هي المركزية لشراء الدواء والمواد الطبية المستهلكة (Camec)، وتشمل هذه الحصرية بالإضافة إلى المضادات الحيوية، الأدوية النفسية، الأنسولين.

المضادات الحيوية تشمل الجميع (موردين- موزعين، أصحاب المستوصفات - المخبريين - المرضين والمرضى) الصعوبات الحالية يمكن حملها على جميع الأوجه... نوعية المواد نتيجة الضغط الناتج عن الحجم الكبير لوصف هذه الأدوية الشائعة الاستعمال، مما ينتج عنه أحيانا توفر هذه الأدوية لدى المؤسسة المكلفة بالاستيراد.

بالغ على المريض خاصة، وعلى المجتمع بصفة عامة. في الواقع فإن الاستخدام السيئ وتزوير المضادات الحيوية ينتج عنه مقاومة الجراثيم للمضادات الحيوية التي كانت سابقا حساسة لهذه المواد. ظاهرة المقاومة هذه يمكن أن تنتقل من شخص لآخر، لتتخذ في النهاية مظهرا عموميا. لذا فإن الإستراتيجية الوطنية في مجال

## إن الخطر المرتبط بالاستخدام الذاتي (أو الاستخدام السيئ) لهذه المواد أو استخدام الأنواع المزورة منها يعتبر ذا أثر بالغ على المريض خاصة، وعلى المجتمع بصفة عامة.



مالك عبد الملك

### الحيوية

من خلال إثبات الأمراض الانتانية، شافية موجهة بهذا يفرض عدم إلا بعد الشفاء

تبط بالاستخدام لهذه المواد أو أنها يعتبر ذا أثر





الصيدلي العقيد عبد الملك عبد الملك

# المضادات الحيوية

## فوائد العلاج ومخاطر الاستخدام

تعود بداية استخدام المضادات الحيوية إلى الحرب العالمية الثانية، وهي تشكل أحد أهم أشكال الأدوية العلاجية الحديثة. وتعزى هذه الأهمية إلى الثورة التي أحدثتها في علاج المرضى المصابين بالانتانات، وتبدو هذه الأهمية جلية من خلال حجم وصنف هذه الأدوية أثناء التطبيقات الطبية الشائعة والتي تتجاوز 20% من مجمل السوق الدوائية.

### أهمية المضادات الحيوية

يمكن شرح هذه الأهمية من خلال إثبات أهمية هذه المواد في علاج الأمراض الانتانية، حيث يمكن اعتبارها أدوية شافية موجهة لهذا النوع من الأمراض. وهذا يفرض عدم إيقاف العلاج بهذه الأدوية إلا بعد الشفاء التام من الإلتان. بالمقابل فإن الخطر المرتبط بالاستخدام الذاتي (أو الاستخدام السيئ) لهذه المواد أو استخدام الأنواع المزورة منها يعتبر ذا أثر

### تعريف المضادات الحيوية

يمكن أن نعتبر جميع المشتقات الاستقلابية لأحد العصيات الدقيقة مضادات حيوية، والتي تمثل فعالية مضادة للجراثيم بتراكيز منخفضة ولا يسبب سمية للشخص المضيف. هذا الوصف يشمل المواد المتحصل عليها بطرق نصف صناعية، وتعتبر المواد المصنعة كيميائياً مستثناة من ذلك، حيث يمكن اعتبارها عناصر مضادة للجراثيم ولكن ليست مضادات حيوية.

وقد تم حصر استيراد هذه الأدوية الهامة في بلدنا في هيئة عمومية مركزية واحدة هي المركزية لشراء الدواء والمواد الطبية المستهلكة (Camec)، وتشمل هذه الحصرية بالإضافة إلى المضادات الحيوية، الأدوية النفسية، الأنسولين. وتمت توسعتها خلال الأشهر الماضية لتشمل الأدوية القلبية والأدوية السرطانية. ومن خلال معالجتنا لهذا الموضوع سوف نحاول تبين انعكاسات هذه الإستراتيجية العلاجية.





الموريتاني الحديث.  
- لقد كانت السنوات العشر الأولى من القرن الماضي سنوات حافلة بالأحداث، وكان من الواضح أن معارك الجهاد اشتد أوارها بقيادة مباشرة، وبإشراف من العلامة الشيخ ماء العينين وأبنائه حيث كان الأمراء وشيوخ القبائل يقدون إلى السماره للإمداد بالسلاح، ناهيك عن أبناء ومريدي الشيخ الذين قادوا أكثر من معركة في بلاد شنقيط، مما يعطي تصورا أوضح للمتابع كيف كانت علاقة الشيخ ماء العينين وأبنائه بالجهاد ضد المستعمر الفرنسي، الذي اعتبر في أكثر من تقرير كتبه قادة الحملات والإداريون، ومن رسائل تبادلها أن كل المتاعب التي تعرض لها الفرنسيون كانت من عمل "مرايط السماره"، (الشيخ ماء العينين) مما فيها مقتل كوبولاني الذي تؤكد المصادر المتاحة أن سيدي بن صلاي الزين هو الذي أخذ بمبادرة قتله.

- كانت منهجية الباحث في التعاطي مع المعلومات الثرة، والوثائق التي لا حصر لها، والتي استخدمها المؤلف بحذق ومهارة في التعامل مع المحظورات، الاجتماعية، والحديث بموضوعية وإنصاف عن المسكوت عنه، والمغيب من طرف الدوائر الاستعمارية الأوروبية، قد أعطت للكتاب نكهة خاصة. أما الطعم الأشهى في الكتاب فيتعلق بإثبات دقيق ومدهش لأسماء الذين شاركوا في مختلف المعارك وأسماء الجرحى والشهداء، وحتى الذين فروا من المعارك، أو خانوا المجاهدين.

- من المدهش ولو في عقود كثيرة إنجاز خمسمائة وتسعين ترجمة غير مخللة لأعلام كلهم أخذوا عن هذا الشيخ الظاهرة، ولا يخفى أنه من الصعب إن لم نقل المستحيل تحصيل هذا الكم الهائل من الترجمات؛ لكن جهود العلامة الطالب أخيار، ورحلاته في كافة أرجاء البلاد، مستمعا وجامعا ومرجعا مكنته من تحقيق هذا المستحيل.

- من المعروف أن الأسلوب المعتمد في كتابة التاريخ، الذي هو ضرب من الحكي المعتمد على لغة سهلة لا مجاز فيها، لكي لا تتوول الحكاية تأويلا مخالفا لما قصد إليه مؤلفه، هذه اللغة عادة ما تكون لغة غير محكمة الأسلوب، لأن الأهم في التاريخ هو المعلومة، أما صاحبنا فقد اعتمد في كتابه أسلوبا رشيقا محكم الأطراف، لا يترك مجالا "للتأويل المفرط" كما يقول الناقد (أمبرتو إيكو).

الحديث عن هذا الكتاب يتشعب أطرافه، وتعدد أوجهه، لأنه حديث عن موسوعة تاريخية تستحق أن تقرأ وتدرس، ولتكن هذه الموسوعة الثرة فعلا لبنة لكتابة التاريخ الموريتاني الذي أصبح يتناوشه كل مناوش، ويعاد فيه تأسيس تاريخ لم يسجل في التاريخ، ولم يقع على الأرض.. ولم يقدر له في السماء.

هذه الزاوية الجديدة ستكون منيرا، تسعى من خلاله "أخبار الجيش" إلى ربط القارئ الكريم بتاريخ موريتانيا، من خلال ما يصدر من كتب جديدة ترصد أهم الوقائع والأحداث، أو تهتم بالمقاومة، أو بتاريخ الفروسية، وكذا مختلف المواضيع الأدبية والحضارية، أو التي تكشف عن وجه من أوجه تنوع وثراء ثقافة بلادنا، وتثمين موروثها الحضاري.

- بداية الاحتلال الفرنسي وخفايا سياسته وأساليبه.

- في ذكر الغزوات والمعارك والرصد المتبادل.  
الباب الثاني: بعنوان جهاد أبناء الشيخ ماء العينين في مراكش وسوس وبلاد شنقيط يضم ثلاثة فصول:

- جهاد الشيخ أحمد الهيبه في مراكش وسوس (1912-1919م).

- مرحلة المقاومة في بلاد شنقيط - (1911-1932م).

- استمرار الجهاد تحت إمرة الشيخ مرييه ربه (1919-1934).

يغطي هذا الكتاب بأبوابه الأربعة، وفصوله الثمانية عشر الفترة التاريخية ما بين 1831 م، إلى 1934م. أي الفترة ما بين ميلاد الشيخ المجاهد الشيخ ماء العينين، إلى خروج ابنه الشيخ امر بيه ربه من بلدة كردوس في الثالث من مارس 1934م.

يمكننا أن نجمل أهم المضامين التي تحث عنها الكتاب فيما يلي:

- نشر الباحث في هذا الجهد الضخم الكثير من الوثائق المتعلقة بالاحتلال الأوربي الفرنسي والإسباني في الصحراء الكبرى وبلاد المغرب، وقد ضم كتابه كل الفتاوى التي كتبت عن مشروعية الاستعانة بالاستعمار الفرنسي لمكافحة التسيب، ومشروعية الجهاد ضده. كما تتبع بدقة وموضوعية كل الآراء المتعلقة بالأحداث الكبرى منذ بدأت فرنسا التحضير لاحتلال بلاد شنقيط وبلاد المغرب الأقصى.

- تم رصد جميع مظاهر المقاومة للاستعمار منذ بداية التوسع الأوربي منهجية انتقائية مشوقة، حيث يثبت آراء كل الأطراف حول الحادثة بالتفصيل ثم يرجع أحد الآراء انطلاقا من تصور استقرائي دون أن ينفي صحة الرأي المخالف، بل يثبت أنه مرجوح، خلافا للكثير ممن كتبوا عن هذه المرحلة.

- الكتاب وثق بشهادة الرسائل المتبادلة بين الشيخ ماء العينين وأبنائه من بعده وبين مختلف الأمراء والملوك، والقبائل والشخصيات العلمية، والجهات، وكذلك الرسائل التي بعث بها قادة الاحتلال الفرنسي، ومؤرخيه، وثق إذن لأكثر من مائة وأربعين معركة تمت في بلاد شنقيط وبلاد سوس بالمغرب.. تلك المعارك تم إثبات وقوعها بمجموعة ضخمة من الوثائق التي اعتمد الباحث فيها على منهج المقارنة والترجيح، حسب معطيات واضحة، يصعب التشكيك في صحتها. كما وثق لأكثر من مائتي حدث ساهمت بشكل أو بآخر في بلورة التاريخ

## قراءة في كتاب

الشيخ ماء العينين علماء وأمراء في مواجهة الاستعمار الأوربي

إعداد الأستاذ: محمد الأمين ولد أخطانا

صدرت الطبعة الثانية من كتاب "الشيخ ماء العينين علماء وأمراء في مواجهة الاستعمار الأوربي"، في طبعة أنيقة ومنقحة ومزودة، وهي من جزأين.. يضم الجزء الأول ستمائة وأربعة وعشرين صفحة، من ضمنها الهوامش والملاحق. أما الجزء الثاني فيضم خمسمائة وخمسين صفحة من ضمنها الهوامش والملاحق أيضا. الطبعة الثانية من منشورات "مؤسسة الشيخ امر بيه ربه لإحياء التراث والتنمية" صدرت عن مطبعة المعارف الرباط - المغرب.

الكتاب كما هو معروف حصل على جائزة شنقيط للآداب لسنة: 2007م. يحتوي الجزء الأول من الكتاب باين: الباب الأول: حياة الشيخ ماء العينين يضم ستة فصول:

- شجرة نسبه،  
- التعريف به،  
- رحلته إلى الحج،  
- لقاءاته بقبائل الصحراء،  
- مرحلة الاستقرار،  
- منهجه التربوي وآثاره العلمية.

الباب الثاني: العلاقة السياسية والعلمية للشيخ في محيطه العام:  
يضم خمسة فصول تناولت:

- علاقة الشيخ بملوك المغرب، وأمراء بلاد شنقيط.  
- مكانته في الساحتين السياسية والعلمية.  
- رحلته من السماره إلى تيزييت ووفاته.  
- التعريف ببعض القبائل التي التقى بها الشيخ ماء العينين!

- في ذكر أسماء بعض الآخذين عنه.  
أما الجزء الثاني من الكتاب فيضم باين، الباب الأول بعنوان:

- حركة الجهاد وجهود الشيخ ماء العينين في التصدي للمستعمر الأوربي.  
يضم هذا الباب أربعة فصول:

- الحالة السياسية للعصر الذي ولد فيه الشيخ ماء العينين.  
- الآراء الفقهية حول الجهاد في عصر الشيخ ماء العينين



- المحظورة من جماعات التهريب والعصابات المسلحة بعملياتها الناجحة، والتي كانت نتائجها إيجابية وبتأون خسائر مادية أو بشرية.
- "أخبار الجيش": كيف يتم تدخل الكتيبة؟
- مقدم محمد محمود ولد ونه ولد أشروقه قائد كتيبة الصاعقة الثانية: يتم تدخل الكتيبة بأمر من قائد الأركان العامة للجيش.
- "أخبار الجيش": ما هي الصعوبات التي قد تعترض تنفيذ بعض المهام؟
- مقدم محمد محمود ولد ونه ولد أشروقه قائد كتيبة الصاعقة الثانية: أداء الكتيبة وجاهزيتها؟
- مقدم محمد محمود ولد ونه ولد أشروقه قائد كتيبة الصاعقة الثانية: متابعة الجهد لتدريب الوحدات وتعزيز روح التلاحم وصيانة العتاد والإخلاص للمهنة والوطن.
- "أخبار الجيش": هل من كلمة أخيرة توجهونها إلى قراء "أخبار الجيش"؟
- مقدم محمد محمود ولد ونه ولد أشروقه قائد كتيبة الصاعقة الثانية: أشكر "أخبار الجيش" على إتاحة هذه الفرصة للتعريف بكتيبة الصاعقة الثانية.
- أشروقه قائد كتيبة الصاعقة الثانية: لا توجد أي صعوبات تعيق تنفيذ مهام الكتيبة.
- "أخبار الجيش": لا بد أن مهام الكتيبة في زمن السلم تختلف عنها أثناء الحرب، كيف ذلك؟
- مقدم محمد محمود ولد ونه ولد أشروقه قائد كتيبة الصاعقة الثانية: في زمن السلم كما هو معلوم يتم التحضير للحرب لأن عرق التدريب يخفف من دماء المعركة.
- "أخبار الجيش": ما هي الآفاق المستقبلية التي تنوون ولوجها للرفع من

### قادة الكتيبة منذ إنشائها

الاسم الكامل	الرتبة	الفترة
محمد الأمين الطالب	راند	1994 1995
محمد ولد محمد أزناكي	راند	1995 1998
سيدي محمد ولد الفايدة	مقدم	1998 2005
عبد الله ولد محمد ولد جدو	مقدم	2005 2007
عثمان ولد لعبيد لحمر	مقدم	2007 2008
مكحله ولد محمد الشيخ	مقدم	2008 2009
حمادي ولد أعل مولود	مقدم	2009 2010
محمد محمود ولد ونه	راند	2010



### المهام

تتمثل المهمة الأساسية لكتيبة الصاعقة الثانية بوصفها وحدة احتياط، بحفاظتها على مستوى الجاهزية القصوى للتدخل في أي وقت. وقد كلفت بتأمين عدة أماكن في ربوع البلاد، وملاحقة الجماعات الإرهابية أينما وجدت، وتستعد الآن للمشاركة بوحدة منها ضمن لقيف قوات حفظ السلام الدولية.

ومن أجل إطلاع القارئ على الدور الذي تلعبه هذه النخبة العسكرية المتمثلة في كتيبة الصاعقة الثانية في إرساء الأمن على كافة ربوع البلاد، فقد أجرت "أخبار الجيش" المقابلة التالية مع المقدم محمد محمود ولد ونه ولد أشروقه قائد كتيبة الصاعقة الثانية.

- "أخبار الجيش": كيف تقدمون كتيبة الصاعقة الثانية؟  
- مقدم محمد محمود ولد ونه ولد أشروقه قائد كتيبة الصاعقة الثانية: كتيبة الصاعقة الثانية هي جزء من احتياطي قائد الأركان العامة للجيش، جاهزة للتدخل في أي وقت على امتداد التراب الوطني بأمر من قائد الأركان العامة للجيش، أنشئت يوم 01/04/1992 بموجب القرار رقم 609 الصادر عن وزارة الدفاع الوطني، و تتم فصل إلى: أركان الكتيبة، وثلاثة سرايا صاعقة، وسرية قيادة دعم وإسناد.

- "أخبار الجيش": ما هي دواعي تشكيل هذه الكتيبة؟  
- مقدم محمد محمود ولد ونه ولد أشروقه قائد كتيبة الصاعقة الثانية: شك أنكم تدركون أهمية القوات الخاصة في حسم المعارك، ونظرا للدور المحوري الذي تلعبه هذه الوحدات، قررت القيادة تعزيز القوات عن طريق إنشاء هذه القوة النخبوية.

- "أخبار الجيش": ما هي مهامها؟  
- مقدم محمد محمود ولد ونه ولد أشروقه قائد كتيبة الصاعقة الثانية: وحدة خاصة مجهزة بالوسائل ومدربة



ميمدي ولد امحيمد  
يل محفوظ ولد اظفيل

ة  
ة!

عظمة الجنديّة، ومن الخوف عند ما ترى بن في أمنهم الذي طال سي."

إنشائها في تلك الفترة نهر. وكان مقر الكتيبة

بدرجة عالية، وجاهزة لتطابع عملياتي وأمني في امتداد التراب الوطني بأمر العامة للجيش.

- "أخبار الجيش": كيف البداية؟  
- مقدم محمد محمود أشروقه قائد كتيبة الصاعقة الثانية: منذ 2010 تعززت قدرتها بزيادة تعداد أفرادها وحداتها القتالية.

- "أخبار الجيش": ما الآن؟  
- مقدم محمد محمود أشروقه قائد كتيبة الصاعقة الثانية: على الحدود قامت كتيبة بعمليات عديدة كاعتراض المخدرات والسجائر في مساهم وجودها آنذاك



إعداد: نقيب تلميذي ولد امحيمد  
تصوير: رقيب أول محفوظ ولد اظفيل

## كتيبة الصاعقة الثانية

قوة من النخبة في أتم الاستعداد والأهبة!

في شمال نواكشوط، وفي (أَجْرِيْدَه) بالذات يقع مقر كتيبة الصاعقة الثانية... هنا نهل الرجال من عظمة الجندية، ومن معينها استمدوا القدرة على مقارعة الأهوال وركوب المخاطر.. هنا تصنع الشجاعة ويسقط قناع الخوف عند ما ترى أصحاب القبعات الحمراء متجهين إلى حيث يوجد العدو في أهبة واستعداد زارعين الثقة لدى المواطنين في أمنهم الذي طال ما تغنوا به... شعارهم دوما "جاهزون للتدخل مهما كانت الظروف في أي مكان على التراب الوطني".

يستحق هؤلاء الشجعان بإرادتهم القوية أن يحكوا لنا عن عظمة الجندية..

تم إنشاء كتيبة الصاعقة الثانية سنة 1992 وهي تعتبر وحدة احتياط مشكلة من المغاوير، ويعد إنشاؤها في تلك الفترة إضافة نوعية في بناء الجيش الوطني الذي كان يخوض حينها حرب عصابات شرسة على ضفاف النهر. وكان مقر الكتيبة آنذاك بمقاطعة باباي.

العدد 48 مارس - أبريل 2015



TOYOTA

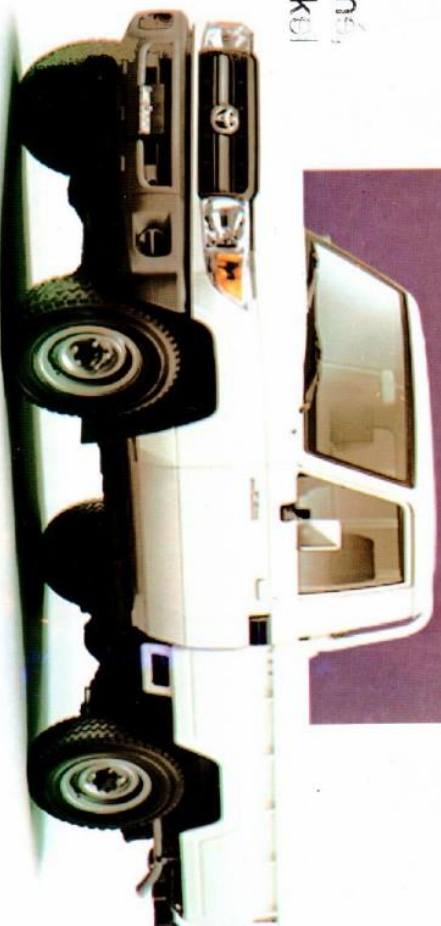
**CMDA S.A**

الشركة الموريتانية لتوزيع السيارات  
Compagnie Mauritanienne de Distribution Automobile  
Distributeur exclusif de Toyota en Mauritanie

## *Distributeur exclusif de* **TOYOTA en Mauritanie**

Direction assistée, Air conditionné,  
Réservoir supplémentaire, Snorkel

Best seller de la gamme des utilitaires de Toyota, le Land Cruiser Pick up est un des meilleurs véhicules TOUT TERRAIN au monde. Sa robustesse est légendaire, sa mécanique simplifiée en fait un véhicule facile et économique à entretenir. Il est équipé du célèbre Diesel 6 cylindres en ligne qui est infatigable.  
C'est le 4X4 tropicalisé préféré des miniers, pétroliers, forestiers ...  
Il est disponible en simple cabine ou double cabine. Disponible en stock en permanence chez CMDA



Tél. (222) 45 25 47 30 - Fax. (222) 45 25 47 31  
E-mail: nmaburna@cfao.com

## من المهم تذكير الأطر والجنود أنه أثناء تنفيذ عملية حفظ الأمن، فإن المهام الموكلة للقبعات الزرق لا تتشابه إلا نادرا مع المهام المفهومة في القوانين والنظم العسكرية.

وضع خطة مواجهة هذا الاحتمال الوارد، وهو ما يحتم على قوة حفظ الأمن أن يكون موقعا وتجهيزاتها القتالية قادرين على تمكينها من الرد المناسب واستخدام القوة حسب الظروف مع ضمان النجاح في نهاية المطاف. إن القوة العسكرية لحفظ الأمن لا تستخدم أسلحتها (جميع الأنصاف) إلا في حالة

المتحدة، فهذا الأمر يعد عاملا حاسما بالنسبة للقوات العسكرية في تنفيذ مهامها على الشكل المطلوب. إن مسألة تهيئة الأفراد المشاركين في مثل هذه العمليات يجب أن تحظى باهتمام خاص من طرف جميع مستويات القيادة. من الواضح أن التكوين والتدريب القتالي للوحدات يشكلان أساس تحضير العنصر



"إن حفظ الأمن ليس مهنة خاصة بالجنود، ولكنهم وهدفهم من يستطيع القيام بذلك."

الدفاع، التي تتضمن مواجهة أية عناصر أو مجموعات تحاول إعاقة تنفيذ مهامها، في حال تنفيذ هذه القواعد فإن مبدأ الرد المناسب (لا إفراط ولا تفريط) يجب التمسك به.

البشري، إلا أنه يلزم أن تستفيد المفردة من تدريب يناسب المهمة المزمع تنفيذها. إن خطر التصعيد قائم دائما في عمليات حفظ الأمن، حيث تتحول طبيعة المهمة إلى عملية إعادة وفرض الأمن، لذلك يجب

إن مسألة تهيئة الأفراد المشاركين في مثل هذه العمليات يجب أن تحظى باهتمام خاص من طرف جميع مستويات القيادة.

قال أمين عام سابق للأمم المتحدة: "إن حفظ الأمن ليس مهنة خاصة بالجنود، ولكنهم وهدفهم من يستطيع القيام بذلك". فالقيام بأي عملية سلام، يندرج في إطار سياسي مقل بالتفاصيل ومعقد فيما يتعلق بالترتيبات التعبوية والقتالية (الجاهزية). لم تشارك بلادنا فيما مضى في عمليات حفظ الأمن تحت وصاية منظمة الأمم المتحدة للأسباب التالية:

1- قبل خمس سنوات لم يكن جيشنا يتوفر على العتاد والتجهيزات الضرورية وكذا التعداد الكافي من الأفراد، حيث يكون باستطاعته إرسال مفرزة أو أكثر خارج حدود الدولة.

- النقص الحاصل في التكوين والتمهر

- الهاجس الأمني والسيطرة على الحدود

أما الآن فقد قررت القيادة الوطنية العليا مشاركة دولتنا عسكريا في عمليات حفظ الأمن تحت وصاية منظمة الأمم المتحدة، وهكذا فإنه قد تم إرسال سرية (من الحرس الوطني) إلى ساحل العاج، كما سيتم لاحقا إرسال كتيبة إلى جمهورية وسط إفريقيا. من المهم تذكير الأطر والجنود أنه أثناء تنفيذ عملية حفظ الأمن، فإن المهام الموكلة للقبعات الزرق لا تتشابه إلا نادرا مع المهام المفهومة في القوانين والنظم العسكرية. في مناخ متغير قابل لأن يصبح عدائيا، فإنه

يتوجب على أصحاب القبعات الزرق أن يعوا أن نجاح مهمتهم يعتمد أساسا على صرامة تصرفاتهم وقدرتهم على السيطرة على الوضع، وكذا تأقلمهم مع ظروف معقدة أحيانا.

إن المعارف الضرورية للمشاركة في عمليات الأمن لا تقتصر على المظاهر التقنية المتعلقة بأنواع العمليات والإجراءات وقواعد التصرف، فعلى الأطر الذين يشغلون مستوى معينا من المسؤولية، أن يكون لديهم إلمام بأساليب وطرق اتخاذ القرارات السياسية والعسكرية على مستوى منظمة الأمم



## حفظ السلام

# الإطار العام لعمليات حفظ الأمن تحت وصاية الأمم المتحدة



معتد مقدم موسى أحمد عيشه

تشكل عمليات حفظ السلام الرهان الأساسي اليوم بالنسبة لمنظمة الأمم المتحدة، فقد كانت ولا تزال المعضلة الكبرى التي واجهت الهيئة الدولية منذ إنشائها. وفي هذا الإطار، تنص الفقرتان 6 و7 من ميثاق الأمم المتحدة، وبصورة جلية على الإجراءات التي يمكن ويحق لمجلس الأمن (الهيئة المكلفة بحفظ الأمن والسلم الدوليين) اتخاذها.

في تجكجه مع كوبولاني) إلا أنه افترق معه وتوجه نحو مسقط رأسه . وقد وفر للمجموعة معلومات ميدانية أساسية حول الحامية الفرنسية وخاصة موقع الحامية - ترتيب المباني- عادات المتواجدين داخلها.. مساء يوم 12 مايو اختبأ سيدي ومجموعته طوال اليوم وعندما حل الظلام نزلوا إلى الواحة - وقد اختلفت الروايات الموريتانية والفرنسية- حول وقت بداية الهجوم: التاسعة و25 دقيقة مساء حسب الرواية الفرنسية- فريير جانه موريتانيا 1903-1911 ص285.

عند صلاة المغرب حسب رواية ولد الصفرة الذي شارك في العملية. لقد استفاد المهاجمون الأوائل من حالة عدم انتباه وإهمال الحراس، مع أن ولد الصفرة لم يذكر هذه المسألة، مضيفاً أنهم أطلقوا النار من مسافة معينة قبل اقتحام الثكنة. وقد أصابت الطلقات الأولى كوبولاني وقد أجهز عليه بعض عناصر المجموعة، كما استشهد زعيم الجماعة سيدي ولد مولاي الزين فوراً (اغتاله ملازم أول أتيهان)...

يتواصل...



أحمد 48 مارس 2019

2- أغلبية المجموعة من قبيلة إيديشلي التي ينحدر منها عادة المقاومون، أحد عناصر المجموعة وهو محمد ولد بهناس كان ينوي تصفية حسابات مع المحتل الفرنسي الذي قتل أخاه سنة 1900 (عملية بلانشي).

على أساس خطب وتوجيهات الشيخ ماء العينين، قرر ولد بهناس أخذ الثأر لأخيه المقتول، وهكذا انضم إلى مشروع الهجوم على الفرنسيين. حسب رواية ولد الصفرة فإن المجموعة وهي تغادر أدرار تعلم جيدا الهدف المنشود والغاية الوحيدة والأساسية وواصل قاتلاً: غادرنا منطقة أدرار عبر النقطة المائية العين الصفرة، حيث التقينا بالمدعو الطالب ولد اخليل الذي تنبأ بالهجوم على الحامية الفرنسية في تجكجه.

غادرت المجموعة شتقيط على ظهور العيس خلال الرحلة التقت بكل من:

1- الطالب ولد اخليل نجل أحد شيوخ إيديوسات الذي شجعهم معنوياً بأبيات من الشعر الحماسي، كما أهداهم بعض المؤن.

2- سيد احمد ولد بويط: كان محتجزاً (متهماً) بالمشاركة في المقاومة، وكان يرافق الأمير السابق المختار ولد عيده (الموجود آنذاك

متطرف ومنتهور.

إن الأيديولوجية التاريخية الاستعمارية تحاول عادة وبيأس، عبر رواياتها ومذكراتها تشويه صورة وسمعة سيدي ولد مولاي الزين، وكذا مجموعات المقاومة بتقديمهم على أنهم عصابات من اللصوص، وقطاع طرق مع ما يلزم ذلك من خصال ذميمة. لقد حاول رواة المستعمر تقديم الإغارة الناجحة التي نفذتها مجموعة سيدي ولد مولاي الزين على أنها صدفة أساسها تضافر ظروف مشؤومة غير متوقعة.

لاشك أن عملية تجكجه بتاريخ 12/05/1905 كانت نوعية وجريئة، لأن الثكنات آنذاك كانت محاطة بإجراءات أمنية مشددة. لقد غالط مؤرخو المستعمر الرأي العام، حيث أكدوا (كاذبين) أن مجموعة سيدي قد غادرت أدرار باتجاه تجكجه بدون هدف محدد وبانعدام نية قتل كوبولاني.

### مهمة ناجحة

كان من اللازم إظهار قاتل كوبولاني للرأي العام الخارجي على أنه شخص منعزل، فاقد للتوازن النفسي وغريب الأطوار، وهكذا يستنتج المراقب الأجنبي أن الشعب متقبل وراض بالوجود الاستعماري، وبالتالي فإن أية مقاومة أو رفض هو مسألة غير منطقية، إلا أن الحقائق الميدانية المرة تدحض تلك التحاليل والأقاويل الصادرة عن ممثلي المستعمر والمتعاونين معهم. الآن سوف ندرس كيف استطاعت مجموعة سيدي انطلاقاً من أدرار مهاجمة حامية تجكجه المحصنة.

### ظروف مواتية

خلافاً لما تزعم السيدة فيلمان وتحاول تسويقه للقراء والمختصين، فإنه من غير المنطقي أن يكون سفر سيدي ومجموعته من أدرار إلى الحوض بهدف الزيارة التي تعتبرها حوض مغامرة، وإن كان الحوض هو مسقط رأس مرشده الديني (المقصود سيدي ولد مولاي الزين).

هنالك سببان يفندان زعم السيدة فيلمان:

1- المسافة بين تكانت وأدرار شاسعة عدة مئات من الكيلومترات وبالتالي فمن غير المنطقي أن تقطع مجموعة قوامها 21 إلى 25 فرداً هذه المسافة لحوض مغامرة (خيالية).





الأستاذ عبد الله أقال  
مفتش تعليم ثانوي متقاعد

وقع نظري صدفة على عدد قديم من مجلة "أخبار الجيش" رقم 021/مايو-يونيو 2010 يحوي مقالا حول عملية تجكجة الشهيرة، التي مكنت المقاومة الوطنية من تصفية منظر الحملة الاستعمارية في موريتانيا بداية القرن العشرين أكرزافي كوبولاني.

أشكر كاتب المقال النقيب سيدي محمد ولد حديد.  
لقد ألهمني هذا المقال المشاركة التالية:

## الهجوم على القاعدة الفرنسية تجكجة عملية نوعية

كاذبة وغير موضوعية (التواطؤ- تحركات غامضة... إلخ)  
بينما كان تقييم الرائد جيلي أكثر موضوعية حيث كتب عن أنه "خصم صعب المراس- عدونا الأكبر- المحرض على المقاومة".  
إن الديانة المسيحية لا تفرق بين الأمور الروحية والزمنية، وعلى هذا الأساس فإن الغزو الذي تقوم به فرنسا (الأمّة المسيحية) لن يكون مقبولا من طرف هذا الزعيم الروحي الذي تربى في بيئة إسلامية نقية. وعلى مؤرخي الدولة الاستعمارية أن لا يستغربوا على أساس الروح العلمية كون الشيخ ماء العينين من فئة الممانعين في الوقت الذي كان فيه شقيقه يؤيد نشاطات كوبولاني ومن جاءوا بعده.

### المهمة المقدسة لسيدي الصغير

في أي وقت قرر سيدي الإغارة على قائد المسيحيين؟ متى قرر الشروع في تنفيذ التصفية الجسدية؟  
من الصعب بمكان الإجابة على هذه الأسئلة، ومع ذلك نذكر العناصر التالية، لعلها تكون مفيدة في هذا الإطار.

فحسب الرواية الشفهية في آدرار فإن سيدي ولد مولاي الزين رأى في النوم (حلمًا) أنه يقتل كوبولاني. هل أخطر بذلك أقاربه؟ هذا احتمال قوي ووارد مع أن الروايات الفرنسية تشير إلى أنه لم يبلغ زملاءه بنته تصفية عدوه إلا في ضواحي تجكجة ولعل ذلك يهدف إلى إظهار سيدي الصغير كشخص

في الوقت الذي كان يحضر فيه ويراجع حملة عسكرية وسياسية ضد منطقة آدرار بصحة فريز جانه، فإن كبلاني لم يكن يعلم أنه في 12/05/1905 صباحا قد اقتربت نهايته. آنذاك كانت المجموعة التي ستقتله لاحقا في ضواحي تجكجة متخفية في صخور، وكان قوامها عشرون عنصرا.

### الشيخ ماء العينين أو وعي سيدي الصغير

كان ماء العينين في خطابه يعتبر أن منظر " التوغل السلمي" كوبولاني هو أصلا مسيحي، وبالتالي فهو مرتبط بمعتقدات هذه الديانة ويسعى لنشرها في هذه الربوع. وكان يجيد اللغة وعارفا بعبادات المواطنين. كما عرف عنه إلمامه بالعلوم الإسلامية حتى قال بعضهم إنه كان مسلما قبل أن يتنصر. وبالنسبة لماء العينين فإن كوبولاني كان خطرا على دار الإسلام وعليه فإنه طالب بقتله في خطبه.

كان لهذا الكلام أثر بالغ في منطقة آدرار، حيث توحدت وتجمعت عناصر المقاومة، وهكذا بدأت تتبلور فكرة قتل كوبولاني لدى أتباع الشيخ ماء العينين وخاصة سيدي ولد مولاي الزين الملقب سيدي الصغير.  
لقد كان الشيخ ماء العينين من أشرس المناهضين للتوغل الفرنسي وقد واجهه بكل قوة، وخاصة عندما بدأ المستعمر مناوئاته للاستيلاء على الأراضي والمساكن.  
وقد قاوم الشيخ ماء العينين المستعمر

باستخدام عدة طرق:  
- الخطب  
- الرسل  
- (وسائل سلمية) والأسلحة، حيث أعتبر القضية غزوا لدار الإسلام من طرف المسيحيين.  
وعليه فإن كونه محرزا أساسيا على قتل كوبولاني مسألة منطقية.  
لقد بدأ ماء العينين تحركاته في بداية القرن مع وصول كوبولاني إلى منطقة الترازه عام 1902، حيث قام باتصالات تهديدية وأرسل مبعوثين إلى شيوخ القبائل والعلماء، حيث حثهم على الاستنفار ضد الوجود الفرنسي. كما أرسل نجله الشيخ حسنه إلى مجموعة إيدوعيش بداية 1905 ليحرضهم على مجابهة الدخيل الفرنسي.

لقد عثر فريزجانه في وثائق وأوراق الأمير بكار ولد أسويد احمد على مراسلات صادرة عن المرشد الروحي للشمال - كما ذكرت السيدة فيلمين - بعد مقتل الأمير، وجدت أوراق تفيد بحصول تواطؤ بين الشيخ ماء العينين وإيدوعيش.

### هل حدث تواطؤ...

لقد تعرض الشيخ ماء العينين، وهو من أبطال المقاومة الوطنية للتشويه والتفريق من طرف مؤرخي الحقبة الاستعمارية، والأسباب بديهية: لقد عارض التوغل الفرنسي في المغرب وموريتانيا ولم يهادن المستعمر أبدا. وهكذا وصفته السيدة فيلمين بأوصاف

01/07/1974

عين رائدا بتاريخ 01/07/1978 مباشرة بعد الانقلاب العسكري 10/07/1978.

عين رئيسا للمكتب الرابع بقيادة أركان الجيش الوطني.

إثر الحادث المأساوي والأليم للطائرة العسكرية الموريتانية في داكار 1979 والتي قضى فيها الوزير الأول، العقيد أحمد ولد بوسيف وعدد من أعضاء الحكومة، عين آن أمادو بابالي وزيرا للتجهيز والنقل.

كما شغل المناصب التالية:

مراقبا للدولة 1981 م .

وزيرا للتخطيط 1983 .

وزيرا للصناعة والمعادن.

غداة إلغاء منصب الوزير الأول في مارس 1984 عين العقيد معاوية ولد سيد احمد الطايح قائدا لأركان الجيش الوطني وعين

المعني مساعدا له.

عقب حركة التصحيح 12/12/1984 عين وزيرا للمالية والتجارة، وبعد وفاة العقيد يال عبد الله الحسن في أكتوبر 1985، اعتذر عن شغل منصبه (قائد أركان الجيش الوطني) وهكذا عين وزيرا للداخلية.

1986 وفي إطار تعديل وزاري عين وزيراً للتجارة والنقل، ليغادر الحكومة نفس السنة إثر سوء تفاهم مع رئيس الدولة آنذاك.

وفي سبتمبر 1987 عين مديراً عاماً للشركة الوطنية للتأمين وإعادة التأمين (أسمار) إلى

نهاية يونيو 1992، حيث استفاد من حقه في التقاعد بتاريخ 01/01/1993 بعد أن خدم

بلادته على مدى 39 سنة و7 أشهر و5 أيام. بعد أربعة عقود من التفاني في خدمة

الوطن، لخص العقيد (م) آن أمادو بابالي تجربته الطويلة على شكل نصيحة إلى

الأجيال القادمة، فسجل قائلاً: "من ميادين معارك الجيش الفرنسي، مروروا بالخدمة

في جيشنا الوطني، فإني قد حملت الأمانة بنزاهة وأريحية... أنا معتز بخدمة وطني

ومرتاح بقضاء مرحلة التقاعد بين الأهل والأقارب.. لقد كنت حاضراً وشاهداً على

الأحداث الهامة والمصرية لدولتنا وجيشنا الناشئ...

أرجو للأجيال الحالية والقادمة من جيشنا الوطني المزيد من الشجاعة والاندفاع والتفاني في تنفيذ المهام الموكلة إليهم، ضمن مؤسسة جمهورية، تخدم الأمة".

العدد 48 مارس 2015



تكوين الضباط الفوج الانتقالي لقوات البحرية.

لقد مكث فيه سنتين، ثم التحق بالمدرسة العسكرية للإدارة في مون بليسي بتاريخ

13/08/1963. بعد نهاية التريص عاد إلى الوطن بتاريخ 1965. بعد ترقيته إلى رتبة

ملازم حول إلى سرية المقر العام، ثم حول مساعدا لرئيس المصلحة الإدارية للجيش

الوطني وقد تولى قيادتها بعد 6 أشهر. رقي إلى رتبة ملازم أول في فاتح يوليو 1966

وبعد ذلك بسنتين 1968 عين رئيس المكتب الفني المكلف بتسيير السلاح والذخيرة

والسيارات والمحروقات وكذا البنى التحتية - تصادف هذا التاريخ مع تعيين المرحوم

المصطفى ولد محمد السالك قائدا لأركان الجيش الوطني.

من سبتمبر 1971 إلى يوليو 1973 تابع تدريباً في المدرسة العليا للمعمدية في فرنسا، وبعد

ذلك عين مساعدا لمدير المعمدية في نوفمبر 1973 بضعة أشهر قبل ترقيته إلى رتبة نقيب

حيث حصل خلال إقامته في هذه الوحدة على شهادة مختلف الأسلحة في 14/11/1958

وشهادة السلاح رقم 1 بتاريخ 01/10/1959، التي مكنته من الترقية إلى رتبة رقيب أول

ومساعد إثر دمج (استفادته) من النظام العسكري العام وحصل على الجنسية

الفرنسية (المواطنة). قضى المعنى 27 شهراً في الجزائر ثم توجه

إلى فرنسا التي وصلها 01/01/1960 حيث حول إلى تجمع تدريب قوات ما وراء البحار

قبل أن يوجه إلى الكتبية الإفريقية في بيجي سير أنغان كمدرس لشهادة الكفاءة التقنية

رقم 2. وقد استغل إقامته للتسجيل في الدروس التحضيرية للدخول في مدارس الضباط.

في هذه الأثناء حصلت موريتانيا على الاستقلال الوطني، فقرر المعنى على الفور

خدمة العلم الوطني. حول إلى الجيش الموريتاني يوم 17/02/1962 وأرسل لمتابعة الدرس التحضيري في مدرسة

"من ميادين معارك الجيش الفرنسي، مروروا بالخدمة في جيشنا الوطني، فإني قد حملت الأمانة بنزاهة وأريحية... أنا معتز بخدمة وطني ومرتاح بقضاء مرحلة التقاعد بين الأهل والأقارب.. لقد كنت حاضراً وشاهداً على الأحداث الهامة والمصرية لدولتنا وجيشنا الناشئ... أرجو للأجيال الحالية والقادمة من جيشنا الوطني المزيد من الشجاعة والاندفاع والتفاني في تنفيذ المهام الموكلة إليهم، ضمن مؤسسة جمهورية، تخدم الأمة"

وفاء لتقاليدھا التي دأبت علیھا منذ انطلاقتها، تظل مجلة "أخبار الجيش" حريصة علی التعریف بالأحداث التاريخية التي شهدھا جيشنا الوطني الناشئ، والرواد الذين كانوا شهودا علی هذه الأحداث وصنعا لها...  
في هذا العدد، نخصص صفحة "لفتة وفاء" لأحد هؤلاء، إنه العقيد (متقاعد) آن أمدو بابالي: عضو سابق في الجنة العسكرية للخلاص الوطني والحكومة...

# العقيد آن أمدو بابالي

## تاريخ من العطاء والتفاني في خدمة الوطن



ولد العقيد آن أمدو بابالي في الخامس عشر من يناير سنة 1934 في أوكو (التابعة حاليا لمقاطعة ماتام). وبعد أن شارك في السلكن الابتدائي والثانوي في كهيدي وأبي تلميت من سبتمبر 1949 إلى يونيو 1952 التحق بإعدادية إبلانشو في سينلوي (أندر) في السنغال كمستمع حر.  
بعد شهر من ذلك التاريخ، قرر الالتحاق بصفوف الجيش الفرنسي بتاريخ 27 أغسطس 1953.

بعد تكوين قاعدي في السرية الرابعة من الفوج الأول للرماة السينغاليين في داكار بونغو، عين لمتابعة شهادة الكفاءة رقم 1 التي حصل عليها بتاريخ 25/06/1954. سنة بعد ذلك تابع تدريبا في المفزة الميكانيكية رقم 1 في آتيس (شهادة الكفاءة رقم 2).  
بعد وصوله إلى بامكو حول إلى الكتيبة المستقلة للسودان الغربي (مالي حاليا) حيث خدم في فصيلة جمالة الحوض المتمركزة في عيون العتروس، والتابعة للسرية السادسة مشاة ومركز قيادتها في النعمة، وذلك ابتداء من 12/10/1955.  
سنتان بعد ذلك ألتحق بالكتيبة المذكورة سابقا وكان من ضمن التجمع رقم 7 المتوجه إلى الجزائر.

في الجزائر حول إلى السرية الرابعة من الكتيبة الأولى للفوج 23 لمشاة البحرية،

## من الكتيبة الثانية للصاعقة مساعد أول موسى ولد الشيخ



في يوم 15/05/2015 انتقل إلى جوار ربه مساعد أول موسى ولد الشيخ إثر مرض ألم به وهو في لفيف حفظ النظام يستعد لتنفيذ مهمة أمنية في الخارج. كان المساعد أول طيلة أربعين سنة هي سنين خدمته قائدا فذا وموجها شهما وأخا حنوننا يجسد بحق القيم الأخلاقية الفاضلة، وينشر أينما حل أو ارتحل البساطة ورحابة الصدر والاهتمام البالغ بالقادة والمرؤوسين. ولد مساعد أول موسى ولد الشيخ سنة 1956 في مدينة بوتلميت وبعد أن نهل من رحيق ذلك الحقل العلمي الذي لا ينضب باستكمال دراسته الابتدائية والثانوية وقرر تلبية نداء الوطن في وقت حرج (حرب الصحراء) حيث قرر الانخراط في صفوف القوات المسلحة يوم 01/07/1976 كجندي.

حصل الفقيده على الرتب التالية: عريف 01/10/1979

- رقيب 01/04/1985 01/01/1980

- مساعد 01/04/1988

- مساعد أول 01/04/1990

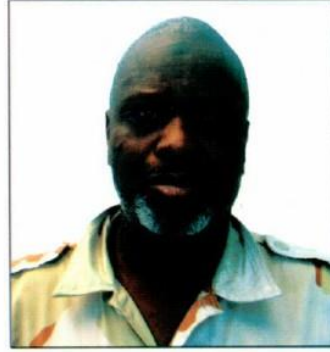
تقلد المساعد أول خلال مسيرته المهنية الكثير من الوظائف كان آخرها قائد فصيلة الهاونات في كتيبة الصاعقة الثانية ومساعد خدمات عام في لفيف حفظ السلام. تغمدته الله برحمته واسكنه فسيح جناته، وألهم ذويہ الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون...

## من مديرية المدفعية جندي ثاني محمد عبد الله ولد سالم

ولد جندي ثاني محمد عبد الله ولد سالم يوم 11/06/1979 في نواكشوط، وانضم مبكرا إلى صفوف الجيش الوطني وذلك بتاريخ 01/10/1979 كان رحمه الله رامي القطعة 14.5 مم، خدم بوحدته بكل تفان وإخلاص. توفي رحمه الله يوم 04/05/2015 في المستشفى العسكري إثر نوبة قلبية مفاجئة، ألمت به، خلف وراءه أرملة وأربعة أبناء، تغمدته الله برحمته واسكنه فسيح جناته، وألهم ذويہ الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون...



## من كتيبة القيادة والخدمات رقيب جالو خاليدو حمادي



ولد الرقيب جالو خاليدو حمادي يوم 31/12/1962، والتحق مبكرا بصفوف الجيش الوطني، بتاريخ 16/07/1986 تلقى تكوينه القاعدي بمركز تكوين الجيش الوطني ليتخرج برتبة جندي ثاني، حول إلى كتيبة الصاعقة والمظليين الأولى 16/11/1986 وبعدها حول إلى كتيبة القيادة والخدمات، وكان حينها برتبة جندي أول وذلك بتاريخ 01/07/1997، حيث حول منها إلى المنطقة العسكرية الثالثة وحصل فيها على رتبة عريف بتاريخ 01/01/2008. عاد إلى كتيبة القيادة والخدمات ليحصل على رتبة رقيب سنة 2015 ليكمل مشواره وحياته العسكرية. عرف الفقيده باحترام الجميع وبالجدية في العمل والنزاهة، خلف وراءه ثلاثة أولاد، تغمدته الله برحمته واسكنه فسيح جناته، وألهم ذويہ الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون...

## ترقية ضباط

بموجب مرسوم صادر عن رئاسة الجمهورية تمت ترقية كوكبة من الضباط إلى رتب أعلى، وفي هذا الإطار تمت ترقية الضباط التالية أسماؤهم وأرقامهم الاستدلالية إلى رتبة لواء، وذلك حسب التوضيح التالي:  
فاتح يناير 2015 العقيد محمد بلال أحمد صالح  
فاتح ابريل 2015 العقيد محمد سالم أحمد سامي محمدي



اللواء محمد سالم أحمد سالم محمدي



اللواء محمد بلال أحمد صالح

### من المنطقة العسكرية الثانية

#### رقيب موسى ولد صالح

في صبيحة 31/12/1984 م ولد موسى ولد صالح في مدينة نواكشوط وبها أكمل تعليمه الابتدائي والإعدادي حتى حصل على شهادة ختم الدروس الإعدادية. انخرط في صفوف الجيش الوطني بتاريخ 01/01/2002 كطالب ضابط صف، ليتخرج برتبة رقيب بتاريخ 01/10/2003. يعمل حالياً بالمنطقة العسكرية ويتحلى بأخلاق عالية، يستحق التشجيع.



### من المنطقة العسكرية السادسة

#### رقيب أحمد ولد بلال



وُلد أحمد ولد بلال يوم 31/12/1972 م في المذرذرة، وبها تابع دراسته الابتدائية. انخرط في الجيش سنة 1990 م وارتقى إلى رتبة عريف سنة 1995 م ثم رقيب سنة 2000. تميز المعنى بحسن سلوكه، وجديته في عمله ومهنيته وانضباطه، مما أكسبه ثقة قادته واحترام مرؤوسيه.

### من كتبة المنطقة الثانية

#### مساعد أول محمد ولد محمد



في مقاطعة أركيز بولاية التارزه أبصر النور محمد ولد محمدن صبيحة 31/12/1966 م وبها ترعرع وتابع دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية، وفي يوم 16/09/1986 م لبي نداء الواجب بالانخراط في صفوف الجيش الوطني كطالب ضابط صف 16/09/1986 م. حصل محمد ولد محمدن خلال فترة خدمته على الرتب التالية: رقيب بتاريخ 01/08/1987 م ثم على رتبة رقيب أول بتاريخ 04/1994 م ثم على رتبة مساعد أول 31/12/2000 م فمساعد أول 01/07/2004 م. خدم في الوحدات التالية: المنطقة العسكرية السابعة، المنطقة العسكرية السادسة، كتبة الصاعقة رقم 2 عرف بالانضباط والحضور الدائم والمهنية، مما أكسبه ثقة قادته واحترام مرؤوسيه.

## مدرسة الأركان في رحلة دراسية إلى نواذيبو

ضمن البرنامج السنوي المقرر، نظمت المدرسة الوطنية للأركان رحلة دراسية إلى مدينة نواذيبو في الفترة ما بين 12/04 - 17/04/2015 لصالح الدفعة الثامنة من الضباط المتدربين، وذلك للتعرف على أهم المنشآت الاقتصادية في العاصمة الاقتصادية للبلاد. وقد زارت هذه الدفعة عدة مراكز حيوية من بينها البلدية والميناء وشركة اسنيم وخفر السواحل وبعض المناطق التي تخضع حاليا للتأهيل.

## الثانوية العسكرية تنظم رحلة دراسية

نظمت الثانوية العسكرية رحلة دراسية لصالح طلابها إلى مدينة روصو، في الفترة ما بين 28- مارس- 2015 و 03-ابريل- 2015، وتدخل هذه الزيارة في إطار البرنامج السنوي للثانوية. وقد مكنت هذه الرحلة الطلاب من التعرف على المنشآت الاقتصادية، حيث كان الطلاب موضع ترحيب من طرف القائمين علي هذه المنشآت، الذين قدموا للطلاب شروحا وافية عن المنشآت الاقتصادية وأنشطتها.



## تنظيم دورة تدريبية في مجال العمل المدني العسكري



نظمت مديرية الاتصال والعلاقات العامة، بالتعاون مع فريق العمليات المدنية العسكرية الأمريكية دورة تدريبية لصالح عناصر من المناطق العسكرية في مجال العمل المدني العسكري، خلال الفترة ما بين 9-27 مارس 2015، وتهدف هذه الدورة إلى تكوين مكتب على مستوى المديرية بالأركان العامة للجيش بالتنسيق مع فريق العمليات المدنية العسكرية في الداخل.

## رابطة قداماء ومتقاعدي الجيش الوطني تنتخب مكتبها الجديد

نظمت رابطة قدامى ومتقاعدي الجيش الوطني يوم الأربعاء 15/04/2015 في نواكشوط مؤتمرها الأول الذي خصصته لانتخاب مكتب وطني جديد للرابطة، برئاسة العقيد المتقاعد أنيانغ عبد العزيز. وقد حصل المكتب الجديد عن طريق التصويت المباشر على 65 صوتاً؛ من أصل 75؛ غاب منها 10 مصوتين. تم ذلك بحضور ممثلين عن قيادة الأركان العامة للجيش وقيادتي أركان الدرك والحرس الوطنيين وممثلين عن 32 مكتباً للرابطة في عموم التراب الوطني.

# نور البصارات

التجربة تصنع الفرق

فرع جديد قبالة  
المستشفى العسكري

ملتي طرق BMD 36228574 - 22225874

## قائد الأركان العامة للجيش المساعد يزور المناطق الحدودية الجنوبية والشرقية



وقد أطلع القائد خلال هذه الزيارة على مدى جاهزية الوحدات للقيام بمهامها، كما التقى بالأفراد واجتمع بقيادة وضباط التشكيلات المرؤورة واستمع إلى مشاكلهم.

أدى اللواء حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد في الفترة ما بين 07-13 إبريل 2015 زيارة تفقد وإطلاع للوحدات العسكرية الموجودة في الجنوب والشرق، حيث كان يرفقته العقيد محمد ولد محمد المختار قائد المكتب الثاني، والعقيد الطيب ولد ابراهيم قائد المكتب الرابع، والعقيد آبه ولد بابتي قائد المكتب الثالث، وبعض ضباط الأركان العامة للجيش.



## خبراء الإشارة يعقدون اجتماعا في نواكشوط

نظمت مديرية الإشارة بالأركان العامة للجيش في مقرها اجتماعا في الفترة ما بين 22/03 إلى غاية 26/03/2015، وذلك بحضور اللواء محمد سالم أحمد سالم مدير الإشارة وبعض ضباط الإشارة، إضافة إلى خبراء من السنغال ومالي. ويهدف الاجتماع إلى تجديد وثائق الإشارة، خاصة منها تلك المتعلقة بالمراسلات العسكرية في المناطق الحدودية.



## نواكشوط تحتضن الاجتماع الدوري بين بلادنا والأفريقيكوم



في إطار التعاون العسكري بين بلادنا والولايات المتحدة الأمريكية، انعقد في نادي الضباط بنواكشوط أيام 11-12 و 13 مايو 2015 الاجتماع السنوي لتخطيط وتقييم آفاق التعاون بين قواتنا المسلحة وقيادة القوات الأمريكية في إفريقيا (افريكوم). وقد مثل الجانب الأمريكي سعادة السيد لاري أندري السفير الأمريكي المعتمد لدى بلادنا، رافقة وفد عسكري رفيع المستوى. في حين مثل الجانب الموريتاني اللواء البحري إسلكو ولد الشيخ الولي قائد الأركان البحرية، يرافقه عدد من الضباط القادة والمدراء بالأركان العامة للجيش، إضافة إلى ممثلين عن الدرك والحرس الوطنيين.

العدد 48 مارس - أبريل 2015

مجلة

48

مارس - إبريل 2015

# الجيش



دورية تصدرها الأركان العامة للجيش

نافذتكم على الجيش الوطني

**كتيبة الساعة الثانية**  
**قوة من النخبة**  
**في أتم الاستعداد والأهبة**



**وزير الدفاع المالي**  
**في نواكشوط**

تعزيز أسس الشراكة الأمنية بين البلدين

**حفظ السلام**

الإطار العام لعمليات حفظ الأمن  
تحت وصاية الأمم المتحدة

**ظاهرة الإرهاب**

ومحاولة ربطها بالدين الإسلامي